

مختار بن ابی عبید ثقفی

ثقیف کا کذاب

از:

مجاہد اقبال الحسینی

معاون:

سعد خان

مختارِ ثقی، لعنة الله عليه، ثقیف کا کذاب۔

رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: «أَن فِي ثَقِيفٍ كَذَابًا وَبِيرًا» بے شک
قبیلہ ثقیف میں ایک بڑا جھوٹا اور ایک بہت ظالم شخص ہوگا۔
یہ دو الگ شخصیات ہوں گی، یہ بھی اسماء بنت ابی بکر رضی اللہ عنہا
کے کلام سے واضح ہے۔ ظالم تو حجاج ٹھہرا۔

[صحیح مسلم، رقم 2545]

اب کذاب کون ہے جسے وہ لوگ دیکھ چکے تھے، یعنی وہ گزر چکا
ہے؟

النُّطَاقَيْنِ ، أَنَا وَاللَّهُ ذَاتُ النُّطَاقَيْنِ ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكُنْتُ أَرْفَعُ بِهِ طَعَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَطَعَامَ أَبِي بَكْرٍ مِنَ الدَّوَابِّ ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَنِطَاقُ الْمَرْأَةِ الَّتِي لَا تَسْتَغْنِي عَنْهُ ، أَمَّا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا أَنَّ فِي ثَقِيفٍ ^(١) كَذَابًا وَمُبِيرًا ^(٢) ؛ فَأَمَّا الْكَذَّابُ فَرَأَيْنَاهُ ، وَأَمَّا الْمُبِيرُ فَلَا إِخَالَكَ ^(٣) إِلَّا إِيَّاهُ . قَالَ : فَقَامَ عَنْهَا ، وَلَمْ يُرَاجِعْهَا .



• [٢٦٢٨] حَدَّثَنِي ^(٤) مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . قَالَ عَبْدُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ جَعْفَرِ الْعَجَزِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ كَانَ الدِّينُ عِنْدَ الثُّرَيَّا ^(٥) لَذَهَبَ بِهِ رَجُلٌ مِنْ فَارِسَ - أَوْ قَالَ : مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسَ - حَتَّى يَتَنَاوَلَهُ » .

• [١/٢٦٢٨] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : قَالَ :

ثَوْرٌ ، عَنْ أَبِي الْعَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :

(١) صحح عليه في (ب) . والضبط بالرفع من (ك) .

(٢) مبيرا : مهلك يسرف في إهلاك الناس . (انظر :

(٣) الضبط بكسر الهمزة من (ك) ، وضبطه في (ط)

(١٠٠ / ١٦) : « هو بفتح الهمزة وكسرهما وهو أن

إخالك : أظنك . (انظر : النهاية ، مادة : خيل

في (خ) : « باب في ذكر فارس » ، وفي (ك) : « ذكر

منسوبا للبطليوسي : « فضائل أهل فارس » ، وصح

سليمان الفارسي » .

* [٢٦٢٨] [التحفة : م ١٤٨٢٨] .

(٤) في (خ) ، (ب) : « حدثنا » .

(٥) الثريا : اسم نجم . (انظر : النهاية ، مادة : ثرا)

* [١/٢٦٢٨] [التحفة : خ م ت س ١٢٩١٧] .

(٦) الضبط بفتح النون والزاي المخففة من (خ) ، (ط)

ذِكْرُ فَضَائِلِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ

(٢)

صَحِيحُ مُسْلِمٍ
وَهُوَ الْمُسْنَدُ الصَّحِيحُ

لِلإمام أبي الحسين

مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري

المتوفى سنة ٢٦١ هـ

المجلد السادس

تمت

بإذن دار النشر

دار الفاضل

تو اس کا جواب یہ ہے کہ وہ مختار بن ابی عبید ثقفی ہی ہے۔ وہ یہ دعویٰ کیا کرتا تھا کہ اس کے پاس فرشتے آتے ہیں، اس پر جبرائیل علیہ السلام نازل ہوتے ہیں... معاذ اللہ۔

تنبیہ: جس طرح صحیح البخاری، رقم 2818 کی رسول اللہ ﷺ کی پیش گوئی ہے، اور یہ ثابت ہے کہ انہیں معاویہ رضی اللہ عنہ کے گروہ نے قتل کیا، اسی وجہ سے ہم یہ حدیث بیان کر کے بتاتے ہیں کہ یہ علامات نبوت میں سے ہے۔ اسی طرح جو وہ کذاب ثقیف میں آئے گا، تو کیا کوئی کذاب ثقیف میں آیا ہے؟ اور اگر آیا ہے تو وہ کون ہے؟

اہل بیت اور شاہدِ کربلا کی گواہی:

امام محمد باقر رضی اللہ عنہ، امام حسین علیہ السلام کے پوتے، سے مختار کے بارے میں پوچھا گیا تو کہا کہ میرے والد امام علی بن الحسین زین العابدین علیہ السلام نے کعبۃ اللہ کے سامنے اس پر لعنت کی۔ پوچھا گیا کہ وہ تو اہل بیت ہی کی محبت میں ذبح ہوا ہے، امام زین العابدین علیہ السلام نے اس کی تردید کی اور کہا کہ اصل میں وہ ایک جھوٹا تھا، اللہ اور اس کے رسول ﷺ پر جھوٹ بولتا تھا۔ (تو ایسا انسان ہماری محبت میں کیسے مارا گیا؟)

[الطبقات لابن سعد، مکتبۃ الخانجی، ج 7، ص 211، وسندہ صحیح]

ابن حجر عسقلانی رحمہ اللہ فرماتے ہیں:

"اہل بیت میں سے ایک جماعت نے اس کے خلاف گواہی دی ہے کہ وہ نبوت کا دعویٰ کرتا تھا اور صریح جھوٹ بولتا تھا۔" [الإصابة فی

تمییز الصحابة، ج 6، ص 276]

جیسا کہ آپ نے دو ائمہ اہل بیت کا موقف دیکھ لیا۔

عن العِزَّار
بالحبيب

كتاب الطبقات الكبير

لمحمد بن سعد بن منيع الهجري
ت ٢٣٠ هـ

علت على
وحيا قوما
علي بن

الحجز والسَّاج
في أهل الدر من التابعين

تحقيق
الدكتور علي محمد عجمي

ل : بعث
يُرَدُّهَا ،
بد الملك
كرهت أن
عَمَّ خُذَهَا

الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة

قال : أخبرنا الفضل بن دكين
ابن حريث قال : كنتُ عند ابن
ابن الحبيب .

قال : أخبرنا الفضل بن دكين
علي بن حسين فقال : ممَّن أنت
اعتزيت إليهم ، نِعَمَ الحَيِّ حَيْكُ
الحسين . قال قلت : أو لم يُقْتَل
قال : أخبرنا علي بن محمد
المختار إلى علي بن حسين بماء
فأخذها ، فاحتبسها عنده ، فلَمَّا قُ
ابن مروان : إنَّ المختار بعث إلى
أخذها فهي عندي فأبعث من يقبها
فقد طَيَّبْتُهَا لك ، فَقَبِلَهَا (١) .

قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال : أخبرنا عيسى بن دينار المؤذن قال :
سألتُ أبا جعفر عن المختار فقال : إنَّ علي بن حسين قام على باب الكعبة فلعن
المختار فقال له رجل : جعلني الله فداك ، تلعنه وإنَّما ذُبِحَ فيكم ؟ فقال : إنَّه كان
كذَّابًا يكذب على الله وعلى رسوله (٢) .

أخبرنا الفضل بن دكين قال : حدَّثنا أبو إسرائيل عن الحكم عن أبي جعفر
قال : إنَّا لنصلِّي خلفهم في غير تَقِيَّةٍ ، وأشهد على علي بن حسين أنَّه كان يصلِّي
خلفهم في غير تَقِيَّةٍ (٣) .

قال : أخبرنا عبد العزيز بن الخطَّاب قال : حدَّثنا موسى بن أبي حبيب
الطائفي عن علي بن الحسين قال : التارك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
كالنابذ كتاب الله وراء ظهره إلا أن يتقى ثِقَاةً . قيل : وما ثقاته ؟ قال : يخاف
جَبَّارًا عَنِيْدًا أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْهِ أَوْ أَنْ يَطْغَى .

(١) أورده المزى ج ٢٠ ص ٣٨٩ نقلا عن ابن سعد .

(٢) المزى ج ٢٠ ص ٣٩٦

(٣) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٣٩٧

الأصَابَةُ

تمية في

للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

المتوفى سنة ٨٥٢ هـ

دراسته وتحقيق وتعليق

الشيخ عادل أحمد عبد الموجود

قدم له وقرظه

الشيخ علي محمد موسى

الدكتور محمد عبد المنعم البشري

المجلد السادس

المحتوى

تتمة حروف الميم - إلى حروف الباء

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

حرف الميم

رهماً، فقال: هذا من
وعليه مقطعة حمراء؛
حُب اللَّات والعزى.
ار رافضياً.

حدث عن أبيه بحديث

حايباً، وأنه وُلد سنة

وثقيف إلا شهد حجة

مالاً من المدائن من عند
أجور المومسات. فقال
فلما سلّم قال عليّ: ما
قال: ويقال إنه كان
وقتل المختار مح
كذب، فلم يفعل فقتله.
وهذا ما ذكره أبو
الهجرة.

وقد تقدّم غير مرة
الوداع؛ فمن ثم يكون ال

وقد زاد ابن الأثير في ترجمته على ما ذكره ابن عبد البر وغيره من ذلك قوله: كان
بين المختار والشعبي ما يوجب ألا يسمع كلام أحدهما في الآخر، أدرج ابن الأثير هذا القدر
في كلام ابن عبد البر؛ وليس هو فيه ولا هو بصحيح؛ فإن الشعبي لم ينفرد بما حكاه عن
المختار؛ والشعبي مجمّع على ثقته، والمختار بالعكس؛ قد شهد عليه بدعوى النبوة
والكذب الصريح جماعة من أهل البيت.

ومما ورد في ذلك ما أخرجه أحمد في مسند عمرو بن الحمق، من طريق السدي،
عن رفاعة القتباني؛ قال: دخلت على المختار فألقي إليّ وسادة، وقال: لولا أن أخي
جبرائيل قام عن هذه - وأشار إلى أخرى عنده - لألقيتها لك؛ قال: فأردت أن أضرب
عنقه... فذكر قصة وحديثاً لعمرو بن الحمق.

وقال ابن حبان في ترجمته صفية بنت أبي عبيد في الثقات: هي أخت المختار المتنبّي
بالعراق؛ وأقوى ما ورد في ذمّه ما أخرجه مسلم في صحيحه، عن أسماء بنت أبي بكر أنّ
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «يَكُونُ فِي ثَقِيفٍ كَذَّابٌ وَمُبِيرٌ؛ فشهدت أسماء أنّ
الكذاب هو المختار المذكور.

قال ابن الأثير: وكان المختار قد خرج يطلب بثار الحسين، فاجتمع عليه بشر كثير من
الشيعة بالكوفة، فغلب عليها، وتطلّب قتلة الحسين فقتلهم؛ قتل شمر بن ذي الجوشن الذي
باشر قتل الحسين، وخولي بن يزيد الذي سار برأسه إلى الكوفة، وعمر بن سعد بن أبي
وقاص أمير الجيش الذي حاربوا الحسين حتى قتلوه، وقتل معه ولده حفصاً، وأرسل

دیگر تابعین کی گواہیاں:

1. خالد بن سمیر، ثقہ و صدوق تابعی رحمہ اللہ

وہ ایک واقعہ بیان کرتے ہوئے کہتے ہیں:

«قدم الکذاب المختار بن أبي عبيد الكوفة» «کذاب مختار بن ابی عبید کوفہ

آیا۔» [الطبقات لابن سعد، مکتبۃ الخانجی، ج 7، ص 161، وسندہ حسن]

2. ثقہ فقیہ تابعی اسود بن یزید رحمہ اللہ:

عبیدہ سلمانی نے وصیت کی تھی کہ ان کی نماز جنازہ اسود بن یزید

پڑھائیں۔ تو اسود نے کہا: انہیں جلدی لے چلو، اس سے پہلے کہ

کذاب آجائے، یعنی مختار۔ راوی کہتے ہیں: چنانچہ اسود نے غروب

آفتاب سے پہلے ان کی نماز جنازہ پڑھا دی۔ [الطبقات لابن سعد، مکتبۃ

الخانجی، ج 6، ص 215-216، وسندہ صحیح]

حدَّثنا محمد بن سعد قال : أخبرنا رَوْح بن عُبادة وسليمان بن حرب قالا :
 حدَّثنا الأسود بن شيبان قال : حدَّثنا خالد بن سُمير قال : قدم الكذاب المختار بن
 أبي عُبيد الكوفة فهرب منه وجوه أهل الكوفة فقدموا علينا هاهنا البصرة وفيهم
 موسى بن طلحة بن عبيد الله . قال : وكان الناس يرونه زمانه هو المهدى . قال :
 فغشيهم ناس من الناس وغشيته فيمن غشيته فإذا شيخ طويل السكوت قليل الكلام

كتاب الطبقات الكبير

لمحمد بن سعد بن منيع الهذلي
 ت ٢٣٠ هـ

الجزء السابع
 في أهل المدينة من التابعين

تحقيق
 الدكتور علي محمد عمير

الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة

طويل الحزن والكآبة ، إلى
 لها انقضاء أحب إلى من أد
 القوم : يا أبا محمد ما الذ
 قال : وما الهرج ؟ قال : ال
 بين يدي الساعة ، لا يستق
 وأئتم الله لكن كان هذا لود
 لكم داعيًا حتى يأتيني داعي
 عمر ، أو أبا عبد الرحمن
 رسول الله ، ﷺ ، الذي
 فتننها الأولى . فقلت في
 قالوا : وتحول موسى
 ومائة ، وصلى عليه الصقر
 الكوفة .

قال محمد بن سعد ،
 محمد بن سعد قال : أخبر
 عبد الله بن مَوْهب قال :
 حدَّثنا محمد بن سعد
 عمر بن أبي زائدة قال : روى

(١) أورده ابن عساكر في تاريخه كما في مختصر ابن منظور ج ٢٥ ص ٢٩٠

(٢) المصدر السابق .

قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ، عن محمد ، عن عبيدة قال : اختلف الناس على في الأشربة ، فما لم يشرب منذ ثلاثين سنة إلا العسل واللين والماء .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال ابن عتيق ، عن محمد قال : سألت عبيدة ، فما لي شراب منذ عشرين سنة قال : أخبرنا محمد بن عبد الله يعني عن محمد ، قال : قلت لعبيدة : إن من قبل أنس . فقال عبيدة : لأن يكون ويضاء على ظهر الأرض .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال النعمان بن قيس قال : حدثني أبي قال ترجع قبل يوم القيامة ، تحمل راية فيفتن لأحد بعدك . قال : فقال عبيدة : لئن القيامة ، ما أريد بي خيراً (١) .

قال : أخبرنا وكيع بن الجراح ، عن مسعر ، عن أبي حصين أن عبيدة أوصى أن يصلّي عليه الأسود بن يزيد .

قال : أخبرنا سليمان أبو داود الطيالسي قال : أخبرنا شعبة ، عن أبي حصين قال : أوصى عبيدة السلماني أن يصلّي عليه الأسود بن يزيد ، فقال الأسود :

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٤٣

أعجلوا به قبل أن يجيء الكذاب ، يعني المختار . قال فصلّي عليه قبل غروب الشمس . ومات عبيدة في سنة اثنتين وسبعين .

گھر کی سچی گواہی:

ثقف و صدوق تابعی رفاعی بن شداد الفقیانی (اصل لفظ فقیانی ہے،
قطبانی نہیں) نے کہا کہ ان پر اس کا کذاب ہونا اس کی صحبت میں
رہتے رہتے واضح ہو گیا۔ [مسند احمد، ج 39، ص 106، رقم
23701، وسندہ صحیح]

شیخ البانی رحمہ اللہ نے اس کی سند کو صحیح قرار دیا ہے۔ [السلسلۃ
الصحیحة للالبانی، ج 1، ص 801 - 802، رقم 440]

اس کی سند پر اعتراض کیا گیا ہے کہ اس کی سند میں عبد الملک بن عمیر
نے «عن» کا صیغہ استعمال کیا ہے اور وہ مدلس ہیں، لہذا یہ روایت
ضعیف ہے۔

عرض یہ ہے کہ عبد الملک بن عمیر نے امام بلاذری رحمہ اللہ کے ہاں
سماع کی صراحت «حدثني رفاعه» کہہ کر کر دی ہے۔ [آنسب
الأشراف للبلاذري، ج 7، ص 400، وسندہ صحیح]

تنبیہ: امام بلاذری رحمہ اللہ ثقہ ہیں، اور یہ کتاب ان سے ثابت ہے۔
یہ ان کا اپنا لکھا ہوا نسخہ ہے۔ اس پر شیخ زبیر علی زئی رحمہ اللہ کے
اعتراضات بے بنیاد ہیں، اور محض دعوے ہیں، لا محالہ۔

حديث رفاعه بن شداد عن عمرو بن الحقيق

٢٣٧٠١- حدثنا بهز، حدثنا حماد بن سلمة، عن عبد الملك بن عمير

عن رفاعه بن شداد قال: كنت أقوم على رأس المختار، فلما تبينت لي كذابته، هممت وإيم الله أن أسل سيفي، فأضرب عنقه، حتى تذكرت حديثاً حدثني عمرو بن الحقيق قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من آمن رجلاً على نفسه فقتله، أعطي لواء الغدر يوم القيامة» (١).

٤٣٧/٥

٢٣٧٠٢- حدثنا ابن نمير،

السدي

عن رفاعه الفتياني (٢) قال لي وسادة، وقال: لولا أن لك. قال: فأردت أن أضرب أخي عمرو بن الحقيق قال: مؤمناً على دمه فقتله، فأنا م

مُسْتَنْدَكُ
الإمام أحمد بن حنبل
(١٦٤-٢٤١ هـ)

حَقَّقْنَا هَذَا الْحَدِيثَ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ

شُعَيْبُ الْأَرْنَؤُوطُ عَادِلٌ مُرْتَبِدٌ

للإمام أحمد بن حنبل

مؤسسة الرسالة

(١) إسناده صحيح. وهو مكرر

(٢) تصحيف في (م) و(ظ) إلى

(٣) إسناده حسن من أجل السبا

رجال الإسناد ثقات. ابن نمير: هو عبد الله، ورفاعة الفتياني: هو ابن شداد بن عبد الله. وهو مكرر (٢١٩٤٧).

٤٤٠ - (مَنْ أَمَّنَ رَجُلًا عَلَى دَمِهِ فَقَتَلَهُ ؛ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ لَوَاءَ غَدْرِ يَوْمِ

الْقِيَامَةِ).

رواه النسائي في «الكبرى» (٢ / ٥٢ / ٢ - سير)، والبخاري في «التاريخ» (٢ / ١ / ٢٩٥)، وابن ماجه (٢ / ١٥٢ - ١٥٣)، والطحاوي في «المشكل» (١ / ٧٧)، وأحمد (٥ / ٢٢٣ و ٢٢٤)، والخرائطي في «المكارم» (٢٩) من طريق عبد الملك بن عمير عن رفاعه بن شداد القتباني قال:

«لولا كلمة سمعتها من عمرو بن الحمق الخزاعي؛ لمشيت فيها بين رأس المختار وجسده، سمعته يقول: قال رسول الله ﷺ: (فذكره)».

وهذا سند صحيح، ورجاله ثقات؛ كما في «الزوائد»؛ لأن رفاعه بن شداد القتباني - بكسر القاف وسكون المثناة وثقه النسائي، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجال الإسناد رجال مسلم.

وفي لفظ للنسائي:

«إذا اطمأن الرجل إلى الرجل

وورد بلفظ:

«مَنْ أَمَّنَ رَجُلًا عَلَى دَمِهِ، فَقَتَلَهُ كَافِرًا».

أخرجه البخاري في «التاريخ

والخرائطي، والطبراني في «الصغير»

(٢٤) من طرق عن السدي عن رفاعه

وهذا سند حسن، ورجاله ثقات

وهو صدوق يهم؛ كما في «التقريب»

وأخرجه الطيالسي (ص ١٨١)

بلفظ: «إذا أمن الرجل الرجل على نفسه

ورواه ابن حبان في «صحيحه

رجلاً»، والباقي مثله، وكذلك هو في

«وإن كان المقتول كافراً».

وله شاهد من حديث معاذ بن جبل مرفوعاً به.

سلسلة الأحاديث الصحيحة

وشئ من فقهها وفوائدها

محمد تميم الدين الألباني

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع
لهاجتها سعد بن عبد الرحمن الرشيد
الرياض

وقال آخرون : أنه قاتل يومئذ مع أهل الكوفة فقتل ، ويقال : إنه بقي بعد المختار وذلك الثبت^(١) .

حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أنبأنا عبد الملك بن عمير حدثني رفاعه بن شداد قال : كنت أقوم على رأس المختار ، فلما عرفت كذابته هممت وأيم الله أن أضرب عنقه ، فذكرت حديثا حدثني عمرو بن الحُمق عن رسول الله ﷺ أنه قال : «من أمن رجلا على نفسه فقتله أُعْطِيَ لواء غدير يوم القيامة»^(٢) .

حدثني أبو أيوب الرقي المعلم عن عيسى بن يونس عن نصير بن أبي

وساداتان

قلت :

الأخرى

حدثني به

جل على

جَب .

ستات .

السبيع

كتاب مختار من أنساب الأشراف

صنّفه

الإمام أحمد بن محمد بن جابر

البلاذري

المتوفى ٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م

الجزء السادس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

محقّقه وتقديمه

الدكتور رياض زركاني

الأستاذ الدكتور سهيل زكّاف

بإشراف

مكتب البحوث والدراسات

في

دار الفكر

الطبعة الأولى والنشر والتوزيع

نصير عن اسماعيل السدي عن

ملقاتان فقال : يا فلان أثبت

وما هاتان الوسادتان ؟ فقال

ميكائيل^(٣) ، فوالله إن منعني

عمرو بن الحُمق قال : سمعت

دمه فقتله فأنا منه بريء ولا

وقال الهيثم بن عدي :

بين جمادى ورجب ؛ وكان

والموجبة الواجبة . جبا كذا جبه

فقتل ؛ قال : وقاتل رفاعه به

١ - بهامش الأصل : أخبار المختار

٢ - كنز العمال الحديث ١٠٩٤٣ .

٣ - بهامش الأصل : زعم المختار

٤ - كنز العمال - الحديث ١٠٩٣٠ .

مختارِ ثقفی کا دعویٰ:

یہی تابعی رفاعہ بن شداد اس کے پاس آئے تو اس نے ان کے لیے الگ سے تکیہ منگوایا، اور کہا کہ آپ اس تکیے پر اس لیے نہیں بیٹھ سکتے کہ دراصل ابھی ابھی جبرائیل علیہ السلام اس پر بیٹھ کر گئے ہیں، معاذ اللہ۔ [مسند أحمد، ج 39، ص 106، رقم 23701، وسندہ

حسن]

شیخ البانی رحمہ اللہ نے اس کی سند کو حسن قرار دیا ہے۔ [السلسلة الصحيحة للآلبانی، ج 1، ص 802، رقم 440]

امام ابن حبان رحمہ اللہ نے بھی اسے اپنی صحیح میں بھی روایت کیا ہے۔ [صحیح ابن حبان (الإحسان)، ج 13، ص 320، رقم 5883]

اسی روایت کے ایک طریق میں یہ الفاظ ہیں کہ مختار نے کہا: ”اس پر جبرائیل علیہ السلام بیٹھے تھے اور اس تکیہ پر میکائیل علیہ السلام بیٹھے تھے۔“ (معاذ اللہ) [المعرفة والتاريخ للفسوي، ج 3، ص 192 -

193، وسندہ حسن]

کیا ختم نبوت کو ماننے والا شخص اس قسم کا دعویٰ کر سکتا ہے؟

مُسْنَدُ الإمام أحمد بن حنبل

(١٦٤ - ٢٤١ هـ)

حَقَّقَ هَذَا الْمُسْنَدَ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ
شُعَيْبُ الْأَرْنَؤُوطُ عَادِلٌ مُرْشِدٌ

الإمام أحمد بن حنبل

مؤسسة الرسالة

حديث رفاعه

٢٣٧٠١ - حدثنا بهز، حدثنا حماد

٤٣٧/٥

عن رِفاعَةَ بنِ شَدَّادٍ قال: كَتَبْتُ لِي كِذَابَتَهُ، هَمَمْتُ وَاعُنُقُهُ، حَتَّى تَذَكَّرْتُ حَدِيثًا حَدَّثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ آمَنَ لِيَوْمِ الْغَدْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(١).

٢٣٧٠٢ - حدثنا ابن نمير،

السُّدِّي

عن رِفاعَةَ الْفِتْيَانِيِّ^(٢) قال: دَخَلْتُ عَلَى الْمُخْتَارِ، قال: فَأَلْقَى

لِي وَسَادَةً، وَقَالَ: لَوْلَا أَنَّ أَخِي جَبْرِيلَ قَامَ عَنْ هَذِهِ لَأَلْقَيْتُهَا

لَكَ. قال: فَأَرَدْتُ أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ، فَذَكَرْتُ حَدِيثًا حَدَّثَنِي بِهِ

أَخِي عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّمَا مُؤْمِنٍ آمَنَ

مُؤْمِنًا عَلَى دَمِهِ فَقَتَلَهُ، فَأَنَا مِنَ الْقَاتِلِ بَرِيءٌ»^(٣).

(١) إسناده صحيح. وهو مكرر (٢١٩٤٦).

(٢) تصحيف في (م) و(ظ) إلى: القتباني.

(٣) إسناده حسن من أجل السُّدِّي - وهو إسماعيل بن عبد الرحمن - وباقي

رجال الإسناد ثقات. ابن نمير: هو عبد الله، ورفاعة الفتياني: هو ابن شداد بن

عبد الله. وهو مكرر (٢١٩٤٧).

وَشَيْءٌ مِّنْ فَقْهٍهَا وَفَوَائِدِهَا

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع
يصادفها سعد بن عبد الرحمن الرشيد
الرياض

«مَنْ أَمَّنَ رَجُلًا عَلَى دَمِهِ، فَقُلْتَهُ؛ فَأَنَا
كَافِرًا».

٨٠٢

ذِكْرُ الزَّجْرِ عَنْ قَتْلِ الْمَرْءِ مَنْ أَمِنَهُ عَلَى دَمِهِ

٥٩٨٢ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مَجَاشِعٍ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ السُّدِّيُّ، عَنْ رِفَاعَةَ الْفِتْيَانِيِّ

عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَيُّمَا رَجُلٍ أَمَّنَ رَجُلًا عَلَى دَمِهِ ثُمَّ قَتَلَهُ، فَأَنَا مِنَ الْقَاتِلِ بَرِيءٌ وَإِنْ كَانَ الْمَقْتُولُ كَافِرًا» (١).

[٥٤: ٢]

(١) إسناده حسن إسماعيل السدي: هو إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة

الإحسان في
تقريب
صحيح ابن حبان

تأليف

الأمير علاء الدين علي بن عبد السلام الفخري
المؤسسة ١٤٢٩

المجلد الثالث عشر

حَقَّقَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ

شُعَيْبُ الْأَرْنَؤُوط

مؤسسة الرسالة

السدي، روى له مسلم، وهو صدوق رفاعه الفتياني، فقد روى له النسائي هو حماد بن أسامة، وزائدة: هو ابن وأخرجه البخاري في «المعرفة والتاريخ» ١٩٣/٣ تعليقاً، الفسوي: قال عبيد الله: أخبرنا زائدة وأخرجه الطيالسي (١٢٨٥)، «مشكل الآثار» (٢٠٣) بتحقيقنا، وفي «الحلية» ٢٤/٩، والفسوي في وعلقه البخاري في «التاريخ الكبير» إسماعيل السدي، به.

وأخرجه أحمد ٢٢٣/٥ و ٢٤ كما في «التحفة» ١٤٩/٨ - ١٥٠ الفتياني، به.

وأخرجه الطيالسي (١٢٨٦)،

أمن رجلاً على دمه فقتله، والطحاوي (٢٠١) و (٢٠٢) من طرق عن عبد =

كِتَابُ المَعْرِفَةِ وَالتَّائِيخِ

تأليف

أبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي
(ت - ٢٧٧ هـ)

رواية

عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي
(المجلد الثالث)

تحقيق

الدكتور اكرم ضياء العمري

استاذ التاريخ الاسلامي المساعد بكلية الآداب
جامعة بغداد

الكتاب العاشر

مطبعة الارشاد - بغداد
١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م

» قال : وحدثني

الأعمش عن موسى بن
أنا قسيم النار « (٢) .

قال : وقرأت في

قال : قلت لموسى : ما ك
وصدقه ، « وموسى ضع

أقل منه ليس حديثه بش
حدثنا آدم (٤) قال

أبو عبدالله بن أدریس
أحدكم وهو يجد الخب

وقد رفعه غير آدم

شعبة ورفعه ، وكان أدر

حدثنا عبيدالله بن موسى قال : أخبرنا داؤد بن يزيد الأودي عن

عبدالله بن أدریس وليس هو بالقوي .

حدثنا عبيدالله بن موسى قال : ثنا عيسى بن عمر الأسدي عن

السُّدِّي (٥) عن رفاعه الفتياني (٦) قال : دخلت على المختار ذات يوم فقال :

يا جارية (٣٢١ ب) هات لرفاعة تمرقة • قال : قلت : أليس هذه نمارق ؟

قال : فقال : انما قام جبريل عليه السلام عن هذه وميكائيل عن هذه •

حديثه • (٥)

(٤) ابن أبي اياس •

(٥) اسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة الكوفي الأعور وهو

السدي الكبير كان يقعد في سدة باب الجامع فسمي السدي (تهذيب
التهذيب ١/٣١٣) •

(٦) رفاعه بن شداد الفتياني البجلي أبو عاصم ، والفتياني نسبة

الى فتيان بطن من بجيلة (تهذيب التهذيب ٣/٢٨١ والحاشية (٢) منها) •

ایک شبہ کا ازالہ

ایک روایت میں آتا ہے کہ عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے عبداللہ بن زبیر، خوارج اور خشبیہ (مختار ثقفی اور اس کے ساتھیوں کے دور میں) کے بارے میں پوچھا گیا، کیونکہ وہ انہیں اعلانیہ سلام کرتے تھے۔ ان سے کہا گیا: ”آپ ان سب کے ساتھ نماز پڑھتے ہیں، حالانکہ یہ ایک دوسرے کو قتل کر رہے ہیں؟“ تو انہوں نے فرمایا:

”جو حَیَّ عَلَى الصَّلَاةِ کہے، میں اس پر لبیک کہتا ہوں، اور جو حَیَّ عَلَى الْفَلَاحِ کہے، میں اس پر لبیک کہتا ہوں، لیکن جو حَیَّ عَلَى قَتْلِ أَخِيكَ الْمُسْلِمِ وَأَخْذِ مَالِهِ کہے، تو میں کہتا ہوں: نہیں۔“

[الطبقات لابن سعد، مکتبۃ الخانجی، ج 4، ص 158؛ السنن الکبریٰ

للبیہقی، ج 1، ص 423، رقم 5305]

اس روایت کی سند یونس بن عبید کی تدلیس کی وجہ سے ضعیف ہے۔ میں نے پہلے اسے صحیح کہا تھا، کیونکہ اس وقت مجھے علم نہیں تھا کہ یونس بن عبید مدلس ہیں۔ لہذا اس روایت کو صحیح قرار دینے کے لیے سماع کی صراحت مطلوب ہے۔

قضاه : هذه خير من دراهمي ، فقال : قد عرفت ولكن نفس ذلك طيبة (١) .

س عن
ت أمي
وه .

سف بن
جميعاً .

اش عن
ك سيد
قال :

قُتِلَ فِي

كتاب الطبقات الكبير

طهارة بن سعد بن منيع الهشبي
ت ٢٢٠ هـ

الجزء الرابع
في الطبقة الثانية
من المهاجرين والأنصار من المشهورين
والعلماء قديم وشهدوا الحوادث وأبعدوا من الشاهد

تحقيق
الدكتور علي محمد عمير

الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة

قال : أخبرنا عبد الله بن

شيخ قال : لما كان زمن ابن الزبير
إلى ابن عمر وذهب مع الرس

قال : أخبرنا يحيى بن عبد
ماهك قال : رأيت ابن عمر عند

قال : أخبرنا أحمد بن عبد
عاصم بن أبي النجود ، قال :

العرب وابن سيدها ، قال قال
نضربهم حتى يبايعوا ، قال :

سبى (٢) رجل واحد . قال يا

إني أرى فتنة تغلي

أبو ليلي معاوية بن يزيد بن معاوية وكان بعد يزيد أبيه أربعين ليلة بايع له أبوه
الناس (٣) .

قال : أخبرنا أحمد بن يونس قال : حدثنا أبو شهاب عن يونس عن نافع قال :

قيل لابن عمر زمن ابن الزبير والخوارج والخشبية (٤) : أتصلي مع هؤلاء ومع هؤلاء

وبعضهم يقتل بعضاً ؟ قال فقال : من قال حتى على الصلاة أجبت ، ومن قال حتى

على الفلاح أجبت ، ومن قال حتى على قتل أخيك المسلم وأخذ ماله قلت لا (٥) .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدثنا أبو شهاب عن حجاج

ابن أوطاة عن نافع عن ابن عمر أنه غزا العراق فبارز دهقاناً فقتله وأخذ سلبه فسلم

ذلك له ثم أتى أباه فسلمه له .

(١) سير أعلام النبلاء ج ٣ ص ٢١٥ وقد تحرف فيه « حميد بن قيس » إلى « حميد عن قيس » فليحذر .

(٢) في السير « سيفي » . ولدى ابن عساكر ج ٣٧ ص ٩٨ « وأنه قتل في سنتي » .

(٣) سير أعلام النبلاء ج ٣ ص ٢١٦

(٤) الخشبية - محرقة - قوم من الجهمية . (٥) سير أعلام النبلاء ج ٣ ص ٢٢٨

٥٣٠٣ - أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا أبو العباس ، أنبا الربيع ، أنبا الشافعي ، أنبا حاتم بن إسماعيل ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه أن الحسن والحسين رضي الله عنهما كانا يصليان خلف مروان قال : فقال : ما كانا يصليان إذا رجعا إلى منازلهما ، فقال : لا والله ما كانا يزيدان على صلاة الأئمة .

٥٣٠٤ - أخبرنا محمد بن إبراهيم الفارسي ، أنبا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ، أنبا أبو أحمد بن فارسي ، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ، قال : ثنا عبد الله ، عن معاوية بن صالح ، عن عبد الكريم البكاء قال : أدركت عشرة من أصحاب النبي ﷺ كلهم يصلي خلف أئمة الجور .

٥٣٠٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو سعيد بن أبي عمرو ، قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله ابن أبي داود المنادي المخرمي ببغداد ، ثنا يونس وهو ابن محمد المؤدب ، ثنا أبو شهاب ، ثنا يونس بن عبيد ، عن نافع قال : كان ابن عمر يسلم على الخشبية^(١) والخوارج وهم يقتتلون ، فقال : من قال حي على الصلاة أجبته ، ومن قال حي على الفلاح أجبته ، ومن قال حي على قتل أخيك المسلم وأخذ ماله قلت لا .

[٧٤٤] - باب الصلاة بأمر الوالي

٥٣٠٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا عبد الله يعني ابن مسلمة (ح) وأخبرنا أبو علي أبو داود ، ثنا القعني ، عن مالك ، عن أبي رسول الله ﷺ ذهب إلى بني عمرو بن عوف أبي بكر رضي الله عنه فقال : أتصلي بالناس رسول الله ﷺ والناس في الصلاة فتخلص ح بكر رضي الله عنه لا يلتفت في الصلاة فلما أشار إليه رسول الله ﷺ أن امكث مكانك ، رسول الله ﷺ من ذلك ثم استأخر أبو بكر رسول الله ﷺ فصلى ، فلما انصرف قال : «يا رضي الله عنه : ما كان لابن أبي قحافة رسول الله ﷺ : «مالي رأيتم أكثرتم التصفية سبح التفت إليه وإنما التصفية / للنساء» .

(١) الخشبية هم أصحاب المختار بن أبي عبيد . قاله هم قوم من الجهمية .

السنن الكبرى

للامام
أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي
المتوفى سنة ٤٥٨ هـ

تحقيق
محمد عبد القادر عطا

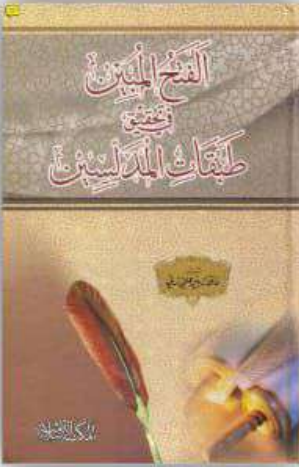
المجلد الثالث
المحتوى

تتم كتاب الصلاة - كتاب الجمعة - كتاب صلاة الخوف - كتاب صلاة العيدين
كتاب صلاة الخوف - كتاب صلاة الاستسقاء - كتاب الجنائز

مستورات
مجمع إحياء التراث
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

(٢/٦٤) ع /يونس بن عبيد البصري ، من حفاظ البصرة ، ثقة مشهور ، وصفه النسائي ☆

بالتدليس ، وكذا ذكره السلمي عن الدارقطني . [ن]



(٢/٦٤) ثقة مدلس وقال الحافظ ابن حجر : " ثقة ثبت فاضل ورع " (التقريب : ٧٩٠٩)

توفي سنة ١٣٩ هـ

☆ انظر الرقم المتقدم : ٣٦

ذكره في المدلسين : العلاتي (ص ١١٢) وأبوزرعة ابن العراقي (٧٦) والسيوطي (٦٩) والذهبي والمقدسي ، والديميني (١٠٨ / ٢) و ابن طلعت في معجم المدلسين (ص ٥١٣ - ٥١٦) وهو من المرتبة الثالثة .

روى ابن أبي خيثمة (في تاريخه) بسند صحيح عن يزيد بن زريع قال : " ما منعتني أن أحمل عن يونس أكثر مما حملت عنه إلا أنني لم أكتب عنه إلا ما قال : سمعت أو سألت أو حدثنا الحسن "

(انظر تهذيب التهذيب ١١ / ٤٤٣)

وهذا القول يشير إلى تدليس يونس بن عبيد ورواية يزيد بن زريع عنه محمولة على السماع والحمد لله . قال شعبة : عامة تلك الدقائق يعني مسائل الدقائق التي حدث بها يونس يعني ابن عبيد عن الحسن إنما كانت عن أشعث يعني ابن عبد الملك . قال أبو محمد (عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي) : يعني أن يونس أخذها من أشعث عن الحسن و دلسها عن الحسن ولم يذكر فيه الخبر .

(مقدمة الجرح والتعديل ص ١٣٤ - ١٣٥ ، وسنده صحيح)

وقال شعبة : لأن آخر من السماء أحب إلي من أن أفعله يعني التدليس ولقد كان يفعله يونس بن عبيد . كنت أوقفه فأقول : سمعت من الحسن ؟ فيقول : إن لم أكن سمعته منه فقد حدثني من أثق به .

(مسائل حرب بن إسماعيل لأحمد وإسحاق بن راهوية ص ٣٤٤ وسنده صحيح)

مختار کا دفاع کیوں؟

جب اس کی کوئی فضیلت نہیں، نہ وہ صحابی ہے نہ کچھ، ایک ملعون اور اہل بیت کا نام لے کر اللہ اور اس کے رسول ﷺ پر جھوٹ بولنے والا، خود پر جبرائیل علیہ السلام کے نزول کا دعویٰ کرنے والا ہے، تو اس کا دفاع کیوں کیا جائے؟

صحیح آثار سے اس کی مذمت ہی مذمت ہے۔

عجب یہ ہے کہ اس کا دفاع وہ لوگ کرتے ہیں جو ”چشتی رسول اللہ“ کو کفر سمجھتے ہیں اور مختار کو HERO بنا کر پیش کرتے ہیں۔

اللہ رحمت نازل فرمائے امام ذہبی پر، کیا ہی جامع خلاصہ نکالا ہے!
انہوں نے اس کے ترجمہ میں (میرا بھی یہی موقف ہے، اور یہی
ثابت ہے):

مختار بن ابی عبید ثقفی، جو کذاب تھا، اس سے کچھ روایت نہیں کرنا
چاہیے؛ کیونکہ وہ گمراہ تھا اور دوسروں کو بھی گمراہ کرنے والا تھا۔ وہ
دعویٰ کرتا تھا کہ جبریل علیہ السلام اس کے پاس وحی لے کر آتے
ہیں۔ اور وہ حجاج سے بھی زیادہ برا تھا، یا اس کے برابر تھا۔

[میزان الاعتدال — ط الرسالة، ج 4، ص 304، رقم 7891]

اللہ سے دعا ہے کہ حق بولنے اور قبول کرنے کی توفیق عطا فرمائے،
آمین!

وَتَقَهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ. وَقَالَ أَبُو الْفَضْلِ
السُّلَيْمَانِي: ذَكَرَ مَنْ عُرِفَ بِالْمَنَاقِيرِ مِنْ أَصْحَابِ
أَنْسٍ، فَذَكَرَ أَبَانُ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ، وَالْمَخْتَارُ بْنُ
فُلْفُلٍ، وَحَمَاعَةٌ (٤).

[مِنْ اسْمِهِ مُخْتَار]

٧٨٨٩ - م د: مختار بن صَيْفِي، لَا يُعْرَفُ.
رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ فِي الْمَتَابِعَاتِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ
هُرْمُزٍ، تَفَرَّدَ عَنْهُ الْأَعْمَشُ. تَابِعَهُ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ،
عَنْ ابْنِ هُرْمُزٍ (١).

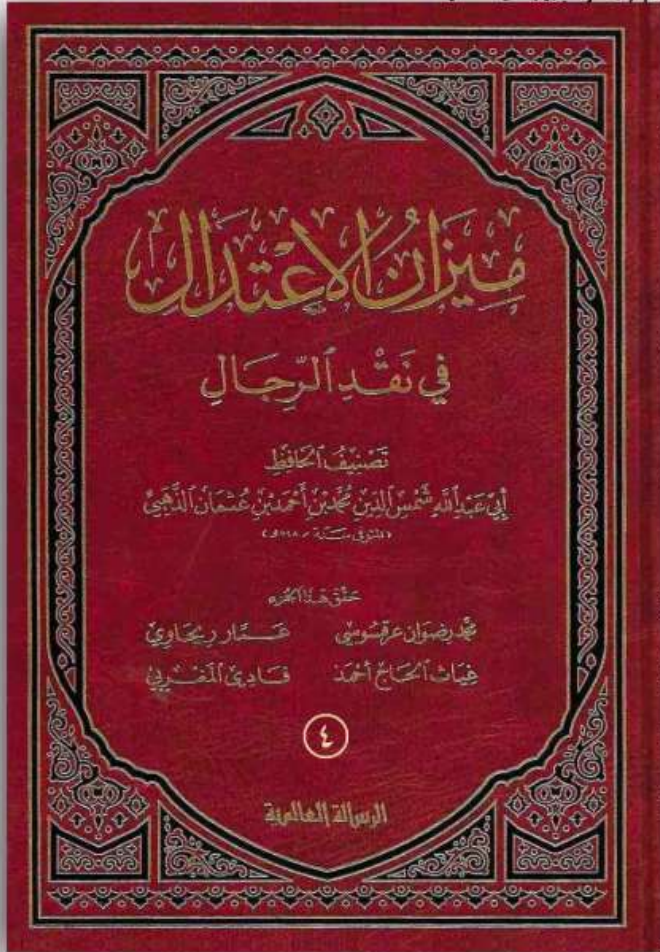
٧٨٩٠ - مختار بن عبد الله بن أبي لُبْلَى.
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مَنَكَرَ الْحَدِيثَ.

قُلْتُ: حَدِيثُهُ فِي «الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ»، رَوَاهُ
عَنْهُ ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ؛ قَالَهُ ابْنُ حَبَانَ.
ثُمَّ قَالَ: فَلَا أُدْرِي أَهْوَاَ الْمُتَعَمِّدُ لَذَلِكَ أَوْ
أَبُوهُ (٢)؟

٧٨٩١ - الْمُخْتَارُ بْنُ أَبِي عُبَيْدِ الثَّقَفِيِّ الْكَذَّابُ.
لَا يَنْبَغِي أَنْ يُرَوَى عَنْهُ شَيْءٌ؛ لِأَنَّهُ ضَالٌّ
مُضِلٌّ. كَانَ يَزْعُمُ أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْزِلُ
عَلَيْهِ، وَهُوَ شَرٌّ مِنَ الْحَجَّاجِ أَوْ مِثْلُهُ (٣).

٧٨٩٢ - م د ت س: مختار بن فُلْفُلٍ،
صَاحِبُ أَنْسٍ.



(١) تهذيب الكمال ٣١٦/٢٧، وحديثه عند مسلم (١٨١٢) كتاب الجهاد والسير، وأبي داود (٢٧٢٧).

(٢) الجرح والتعديل ٣١٠/٨، والمجروحين ٩/٣، وحديثه في «القرأة خلف الإمام» للبخاري (٣٨)، وقال في التاريخ الكبير ٣٨٥/٧: لم يصح حديثه.

(٣) السير ٥٣٨/٣.

(٤) تهذيب الكمال ٣١٩/٢٧، وتهذيب التهذيب ٣٨/٤ - ٣٩.

(٥) الجرح والتعديل ٣١١/٨ وفيه: مختار بن أبي مختار، ويقال: مختار بن مختار. وحديثه عند البزار (٢١٦٩) (كشف

الأسرار) عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «المولود في الجنة، والموءودة في الجنة» وذكر ثالثاً فذهب عني.

(٦) قوله: قال البخاري... من نسخة (أ)، وليس في (س)، وهنا ينتهي السقط في (أ) الذي أشير إليه في ترجمة محمود بن علي الطرازي. وانظر التاريخ الكبير ٣٨٦/٧، والضعفاء الصغير ١١٠، وضعفاء العقيلي ٢١٠/٤، والجرح والتعديل

٣١١/٨، والمجروحين ٩/٣، وما بين حاصرتين منه، والكمال ٢٤٣٧/٦، وتهذيب الكمال ٣٢١/٢٧.